

## **"هيومن رايتس ووتش": السلطات السعودية تفرض حظرا على سفر 17 من أقرباء الداعية سلمان العودة**

المحتجز في المملكة دون أن توجه له أي تهمة حتى الان وليس هناك أي مبرر لمعاقبة أقارب المحتجزين دون إظهار أدلى دليل ضدتهم

بيروت - (أ ف ب) - ذكرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الاحد ان السلطات السعودية تفرض حظرا على سفر 17 من اقرباء الداعية سلمان العودة المحتجز في المملكة منذ نحو اربعة اشهر. وأوضحت المنظمة في بيان نقل عن أحد أفراد عائلة العودة ان احد اقرباء الممنوعين من السفر اكتشف الحظر عند محاولته مغادرة البلاد، موضحا إن "ضابط الجوازات أبلغ أحد أفراد أسرته إن القصر الملكي بنفسه فرض هذا الحظر لأسباب غير محددة".

وكان العودة احد رجال الدين المعروفين الذين اوقفوا في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي ضمن حملة اعتقالات قالت السلطات انها موجهة ضد أشخاص يعملون "لصالح جهات خارجية ضد أمن المملكة ومصالحها". وذكرت "هيومن رايتس ووتش" إن السلطات السعودية لم توجه حتى الان اي تهمة إلى العودة، مضيفة انه لم يسمح للعودة الا باجراء مكالمة هاتفية وحيدة استمرت 13 دقيقة في تشرين الأول/اكتوبر الماضي.

واعتبر سارة ليما ويتسن مديرية قسم الشرق الأوسط في المنظمة انه "ليس هناك أي مبرر لمعاقبة أقارب المحتجزين دون إظهار أدلى دليل أو اتهام يتعلق بارتكابهم تجاوزات".

ورأى محللون ان بعض الموقوفين معارضون للسياسة الخارجية المتشددة التي تتبعها السعودية حاليا، خصوصا في ما يتعلق بالازمة مع الجارة قطر، بينما ينظر بعضهم الآخر بريبة الى الاصلاحات الاقتصادية التي يعتمدتها ولی العهد الامير الشاب محمد بن سلمان.

يشار الى ان العودة من ابرز وجوه "تيار الصحوة" المقرب من جماعة الاخوان المسلمين التي تحظرها المملكة.

واتخذت السعودية سلسلة خطوات تعبير عن انفتاح اجتماعي منذ توقيف رجال الدين، وبينها السماح للمرأة بقيادة السيارة، ورفع الحظر عن دخول العائلات الى ملاعب كرة القدم، واعادة فتح دور السينما.

وفي 25 تشرين الاول/اكتوبر الماضي أكد ولی العهد خلال مؤتمر استثماري في الرياض انه يعمل على قيادة مملكة معتدلة ومتحدرة من الافكار المتشددة.

لكن ويتسن حذرت من ان جهود الامير محمد لإصلاح الاقتصاد والمجتمع في السعودية قد تفشل "إذا كان نظام العدالة يحتقر سيادة القانون عبر الاعتقالات والعقوبات التعسفية".